رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مدير التحرير: ناصر عبدالرحمن الشهري

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد
ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

طائرات أمريكية شجعت SU ـ ٢٤ سورية على الابتعاد

نيويورك- البلاد

كشف مصدر عسكري بوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن مقاتلتين أمريكيتين من طراز F-٢٢ رابتورز (شجعتا) على حد تعبيره مقاتلتين من طراز Su-٢٤ تابعتان لسلاح الجو السوري، على لابتعاد وذلك فوق الحسكة، الجمعة.

وأضاف المصدر أن المقاتلات الأمريكية والسورية اقتربت من بعضها البعض لمسافة ميل (نحو ١,٦ كيلومترا) حيث حاول الطياران الأمريكيان الاتصال بالطيارين السوريين لكن دون رد وفقا له.

وقال المصدر أن عدد القوات الخاصة الأمريكية التي تم طلب منها التراجع في الحسكة قليل جدا، دون تقديم تفاصيل إضافية، في الوقت الذي لا تتوافر فيه معلومات إضافية عن عدد هذه القوات بالتحديد أو المواقع التي انسحبوا منها.

سقوط أكثر من ٣٠٠ قتيل مدني في حلب

عواصم- وكالات

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من ٣٠٠ مدني قتلوا خلال المعارك المتواصلة التي تشهدها حلب منذ ٣ أسابيع بين الفصائل المعارضة وقوات النظام السوري المدعوم بالطيران الروسي.

ولقي أكثر من ٣٠٠ مدني مصرعهم خلال ثلاثة أسابيع من القصف المتواصل على مدينة حلب السورية حيث وثق المرصد السوري "مقتل ١٦٣ مدنيا، بينهم ٤٩ طفلا" في قصف للفصائل المعارضة على الأحياء الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام وفق ما أعلن السبت، فضلا عن اثنين آخرين في قصف الفصائل لحي الشيخ مقصود ذات الغالبية الكردية.

فيما قتل "١٦٨ مدنيا، بينهم ٢٦ طفلا"، بحسب المرصد، جراء القصف الجوي الروسي والسوري فضلا عن القصف المدفعي لقوات النظام على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة ومنذ ٣١ تموز/يوليو، تاريخ بدء الفصائل المقاتلة معارك لفك الحصار عن أحياء حلب الشرقية، قتل "٣٣٣ مدنيا" جراء القصف المتبادل بين طرفي النزاع في المدينة المقسمة.

واستهدفت طائرات حربية مجددا الأحياء الشرقية، وتركز القصف عند أطرافها الجنوبية القريبة من منطقة الاشتباك . وفي أماكن أخرى في محافظة حلب، قتل خلال الفترة ذاتها ١٠٩ مدنيين جراء القصف الجوي على مناطق واقعة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة.

وشنت فصائل مقاتلة بينها جيش الفتح، الذي يضم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها مع تنظيم القاعدة) في ٣١ تموز/يوليو هجوما على جنوب غرب حلب. وتمكنت من التقدم في منطقة الراموسة والكليات العسكرية، ما مكنها في السادس من آب/أغسطس من كسر حصار قوات النظام للأحياء الشرقية وقطع طريق إمداد رئيسي لقوات النظام إلى غرب حلب.

وحققت قوات النظام، وفق مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، السبت "تقدما بسيطا، وهي تسعى لتثبيت نقاط تواجدها".

وتنفذ طائرات روسية منذ ٣٠ /سبتمبر ضربات جوية مساندة لقوات النظام السوري تقول إنها تستهدف بشكل رئيسي تنظيم داعش إلى جانب مجموعات أخرى.

خطر الإرهابيين في ليبيا سيبقى حتى بعد هزيمة داعش في سرت

سرت -رويترز

"الميناء البحري (للدولة الإسلامية) نقطة المغادرة إلى روما بإذن الله".. الأمال الكبرى التي كانت تمثلها تلك الجملة المكتوبة على جدار قرب الواجهة البحرية لمدينة سرت الليبية تبدو خيالية الأن.

وبعد تعرضها لهزائم وتقهقرها أمام القوات المحلية على مدى ثلاثة أشهر وأمام ضربات جوية أمريكية منذ الأول من أغسطس آب توشك داعش على خسارة المدينة التي فرضت عليها سيطرة مطلقة منذ العام الماضي.

لكن على الرغم من أن الهزيمة في سرت ستشكل ضربة قوية فإنها لن تكون نهاية تهديد المتطرفين في ليبيا. ويقول مسؤولون ومقاتلون إن بعض المسلحين المتشددين تمكنوا من الفرار من سرت قبل محاصرتها ومن المرجح أن يحاولوا استعادة أنشطتهم في أماكن أخرى من البلاد.

كما يمكن للمتشددين أن ينضموا إلى خلايا موجودة وفصائل مسلحة تنشط بالفعل في مناطق أخرى مع استمرار الانقسامات التي غذت التطرف في ليبيا من الأساس وقد يزداد الخطر أيضا نتيجة للحملة في سرت.

وأعطى مسؤولون القليل من التفاصيل عن مقاتلين متشددين اعتقلوا أو قتلوا في المعارك لتحرير سرت وقالوا إنهم يجدون صعوبة في تعقب المسلحين الذين يستخدمون هويات متعددة إضافة إلى قلة الموارد المتاحة للاحقة وتوقيف الهاربين.ووفقا لتقديرات محمد جنيدي وهو مسؤول في المخابرات العسكرية في مصراتة الواقعة غرب ليبيا فقد تمكن أكثر من عشرة من قادة المتشددين ومئات من صغار المقاتلين من الهرب.وقال "هرب قادة مهمون من سرت... نعتقد أن هناك بعضا منهم في الصحراء وأنهم سيحاولون إعادة تنظيم صفوفهم ومواصلة العمل بذات الفكر."

لكن جنيدي ومسؤولين آخرين قالوا إن ذلك لا يعني أن داعش ستعاود الظهور علنا في مدينة ليبية أخرى. لكن بمقدور التنظيم شن هجمات انتقامية أو تمرد وإدارة خلايا نائمة في المناطق الحضرية وعقد تحالفات جديدة في المساحات الشاسعة في الجنوب.

وقال ماركو أرنابولدي وهو باحث في الإسلام السياسي ومتخصص في ليبيا "من أحد الأمور القليلة التي نعرفها حق المعرفة هو داعش لا يمكنه مواصلة التصرف على أنه دولة حقا كما كانت تفعل من قبل." وسرت هي مسقط رأس معمر القذافي وكانت آخر مدينة كبرى تسقط في انتفاضة ٢٠١١ التي أطاحت به. وتقع سرت في وسط الساحل الليبي في منتصف الطريق بين مناطق سيطرت عليها حكومتان متنافستان في الشرق والغرب منذ ٢٠١٤.

وسيطرداعش على سرت قبل عام ونصف العام فيما كانت الفصائل المتناحرة تتقاتل في أنحاء البلاد.وكانت أغلب القوة العددية للتنظيم في ليبيا متمركزة في سرت والتي تضعها أغلب التقديرات قبل معركة سرت بين ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ مقاتل. وفي مرحلة من المراحل اقترح مسؤولون غربيون أن سرت قد تصبح خيار التقهقر أمام المسلحين المعرضين للضغوط في المعارك في سوريا والعراق.

لكن الفرع الليبي مناداعش –والذي تم طرده مرة من قبل بالفعل من معقله السابق في مدينة درنة شرق البلاد– واجه صعوبات في كسب التأييد وجني أرباح والاحتفاظ بالمناطق التي يسيطر عليها. وفي يناير كانون الثاني قام المتشددون المتمركزون في سرت بالتوسع نحو الشرق من الشريط الساحلي الممتد على مسافة ٢٥٠ كيلومترا الذي يسيطرون عليه وهاجموا مواقع في الشرق لكن دون السيطرة على منصات نفطية كبرى. وفي مايو أيار اندفعوا نحو تجمعات سكانية ونقاط تفتيش إلى الغرب مما استفز القوات المحلية للقيام بهجوم مضاد من مصراتة وبدء الحملة لاستعادة السيطرة على سرت.وسرت الآن ساحة معركة وأحياؤها المركزية المهجورة حاليا تشهد تبادلا لإطلاق النار بصورة متقطعة فضلا عن قذائف مدفعية والقتال من منزل لمنزل.

وفي أيام احتدام الاشتباكات وردت تقارير عن مقتل العشرات من الجانبين. ولا تتوافر أرقام دقيقة لأعداد القتلى من صفوف داعش لكن القتلى في صفوف الكتائب التي تقودها مصراتة تشهد على قوة العدو مع مقتل أكثر من ٣٥٠ شخصا وإصابة ١٥٠٠ آخرين.

وأدى سقوط هذا العدد الكبير من القتلى إلى طلب ضربات جوية أمريكية مما حفز على تقدم القوات لكن ذلك التقدم أبطأته تفجيرات السيارات الملغومة وعمل القناصة المدربين جيدا والأنواع المتعددة من العبوات الناسفة بدائية الصنع.ويخشى المسؤولون الليبيون الآن من أن مثل تلك الأساليب الدموية يمكن أن تستخدم في أماكن أخرى تشمل العاصمة طرابلس ومدنا أخرى في الغرب الليبي الذي شن داعش فيه هجمات من قبل.

وقال فتحي باشاغا وهو مسؤول أمني ينسق بين القوات في مصراتة وحكومة الوفاق التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس "الآن هم محاصرون ومن السهل هزيمتهم لكن بعد أن يهزموا بالتأكيد سينتقمون." وفي أقصى الغرب قد يحاول داعش إعادة جمع صفوفه حول صبراتة وهي منطقة استخدمها متشددون تونسيون كمركز دعم وتدريب قبل مقتل العشرات في ضربات جوية أمريكية في فبراير شباط وفي اشتباكات في وقت لاحق مع قوات محلية.

وذكر تقرير للأمم المتحدة نشر الشهر الماضي إن بعض المقاتلين عبروا إلى تونس عقب الضربات بينما وجد آخرون ملاذا في صبراتة نفسها أو على سفوح جبال نفوسة إلى الجنوب.

وقال التقرير إن داعش "مازال عاملا في المنطقة الممتدة بين طرابلس والحدود التونسية خاصة في المناطق الريفية."

وفي ليبيا يقول مسؤولون إن المقاتلين الهاربين من سرت هربوا إلى الجنوب على الأرجح بما يضع احتمالات إعادة تقوية العلاقات بين داعش والجماعات الأخرى الموجودة في منطقة الساحل من بينها بوكو حرام في نيجيريا والقاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والمرابطون وأنصار الدين.

وقال حسن كارا وهو قائد ميداني في سرت إن قادة كبار في داعش "فروا من أرض المعركة في وقت مبكر جدا" وقال سكان في جنوب غرب ليبيا إن هناك منهربوا عبر الصحراء نحو النيجر. لكن الباحث أرنابولدي قال إنه يعتقد أن التقارير بشأن أعداد من فروا من سرت قد تكون مبالغا فيها. وأضاف أن مقاتلين تمكنوا من الهرب قالوا له أن ذلك لم يكن متاحا إلا لفترة وجيزة في بداية المعركة.

وقال تقرير الأمم المتحدة الشهر الماضي إن محاولات داعش لاختراق شبكات التهريب في جنوب غرب ليبيا فشلت إلى حد كبير لكن في الجنوب الشرقي قام التنظيم "بإبرام اتفاق مع جماعات عربية مسلحة حول الكفرة لحماية قوافله" مما مثل "وجودا نشطا صغيرا" للتنظيم في المنطقة.وفي الشمال الشرقي قد تؤدي آثار القتال في سرت إلى تأجيج الصراع بين القوات الموالية للقائد العسكري في شرق البلاد خليفة حفتر– وهو معارض لحكومة الوفاق– وتحالفات هشة من مقاتلين موالين لداعش ولهم صلات بالقاعدة مثل أنصار الشريعة.

وبعض المتشددين من شرق ليبيا قد يعودون لبلداتهم من سرت. ولم تتمكن كتائب مصراتة التي شنت الحملة على سرت من الغرب من إغلاق الطرق التي تؤدي إلى خارج المدينة نحو الشرق إلا في يونيو حزيران. وقال أحمد جرايمه وهو قائد ميداني من الكتيبة ١٦٦ من مصراتة والتي تتمركز حاليا على الجبهة الشرقية "سمعنا أن عناصر من داعش تفر من تلك الجهة ولذلك تحركنا لإغلاقها." وقاتلت قوات حفتر متشددين في مدينتي بنغازي ودرنة في الشرق. وعلى الرغم من أن الموالين لحفتر أمنوا مناطق كبيرة من بنغازي إلا أن ضربات جوية وقصفا واشتباكات مازالت مستمرة في بعض الأحياء.